383

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبوع فلسطين

الجمعة 13 جمادى الأولى 1446 - 15 تشرين الثاني 2024

أوهن من بيت العنكبوت

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - الاحتلال يمعن في جرائمه ويقتحم مراكز الإيواء

5 - الوضع في غزة كارثي ولا معلومات عن الأسرى

5 - 70% من شهداء غزة نساء وأطفال

6 - واشنطن تكذب بشأن تحسين الوضع الإنساني في غزة

6 - أردنيون يضربون عن الطعام لكسر الحصار عن غزة

7 - الصهيونية تتبنى الغطرسة وعلينا فضح أفعالها

7 - العدوان على غزة تجاوز مرحلة الجرائم

8 - القمة العربية الإسلامية لإدانة الإبادة ووقف العدوان وحماس تدعو للتنفيذ

9 - رسالة علماء الأمة إلى المجتمعين في قمة الرياض

10 - وفد إغاثي من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في لبنان

10 - أهلكم في غزَّة يُبَادون.. استيقظُوا من سباتكم

نشاطات الحملة العالمية

12 - الحملة العالمية تطلق دعوة لمواجهة التحيز الإعلامي

أقلام وإصدارات

13 - زهرات في قلب الجحيم

من الداخل

14 - إعلام صهيوني: لن ننتصر على حزب الله.. والهجرة تتزايد

مقال

15 - أمة المليار بعد استشهاد السادة والقادة والسنوار

بسم الله الرحمن الرحيم

أوهن من بيت العنكبوت

بعد أكثر من 400 يوم من حرب الإبادة الشاملة على قطاع غزة، وعدة أسابيع من العدوان الوحشي على لبنان، تغدو الأرقام مجرد إشارة، ترمز إلى الحقائق ولا تعبّر عنها بما يوفيّها حقّها، وبما يحفظ للتاريخ ما يجب أن يروى فيه عن هذه المحطة الفاصلة من مسيرة الإنسانية.

نعم. إنَّ أكثر من 44 ألف اسم تمّ توثيقها، لا تمثّل إلا بعضاً مما ستكشف عنه الأيام من شهداء غزة، غزة التي تقف في وجه حزب الشيطان، غزة التي تقاوم وتقدّم الشهداء وتتحمل ما لا يطاق من آلام النزوح وفقدان كل مقوّمات الحياة، غزة التي تفعل ذلك كلّه لله تعالى ومن أجل الدفاع عن فكرة الحق والعدل، وليس عن حقوق الفلسطينيين وحدهم، غزة التي تقوم بهذا الدَّور نيابة عن كل أصحاب الفطرة السليمة، ومعها الضفة والقدس وجنوب لبنان والضاحية وإخوة لهم في اليمن والعراق وكثير من البلدان؛ في مقابل كل مجرم وأفّاك وجائر وقاتل وفي مواجهة كل المستكبرين والذين يسعون في الأرض فساداً.

لقد مازت هذه المواجهة بين هذين الفريقين، ولابدّ أن يستمر التَّماسُف والتفاصل فيما بينهما، حتى (يصير الناسُ إلى فسطاطين: فسطاطِ إيمانٍ لا نفاقَ فيه، وفسطاطِ نفاقٍ لا إيمانَ فيه)، كما جاء في الحديث النبوي، وسوف تستمر هذه المواجهة ما دامت الحياة موجودة، في خط متعرّج يتناوب يميناً ويساراً، ولكنه يتوجّه صعوداً باتجاه انتصار الحقّ وتغلّب المؤمنين، وهذا يقيننا الذي لا شكّ فيه، فحركةُ التاريخ لصالح الحقّ، وهذا ما تؤكده الروايات الصحيحة من خلال مقتل الدجال ويأجوج ومأجوج، ونزول عيسى بن مريم وخروج المهديّ عليهما السَّلام.

وأمَّا ما نراه من ابتلاءات وما يدفعه أهل الحقّ من أثمان باهظة في الأموال والأنفس، وما يصيبهم من ألم في هذه الحياة؛ فكل ذلك تمحيصٌ من الله سبحانه لهم، وهو يجري ضمن السنن والأقدار التي أقام الله هذا الكون عليها، ومن جملتها سنّة الدفع، التي هي مجاهدة أهل الحقّ للمبطلين، ولأجل القيام بها شرع الله القتال:

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (39) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللهِ كَثِيرًا وَلَيَنصُرَنَّ اللهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (41)﴾.

وبذلك نعلم أن كلّ ما يجمعه المجرمون من عتاد وسلاح وما يكيدون من خطط ومؤامرات فإنَّ مصيره إلى تبار، وأنَّ ما ينفقونه من أموال فهو كما قال الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ (36) لِيَمِيزَ اللهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (37)﴾.

ولن يكون مصير هذا الكيان الخبيث المجرم إلا كما قال القرآن الكريم عمّن سبقه من المجرمين:

﴿وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ (39) فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (40) مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41)﴾. ◂

الشيخ محمد أديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

الاحتلال يمعن في جرائمه ويقتحم مراكز الإيواء

يُمعن "جيش" الاحتلال الصهيوني في ارتكاب المزيد من المجازر في حربه المستمرة على قطاع غزة، حيث يواصل قصف وتدمير كل ما بقي من مقومات الحياة من مبانٍ ومدارس ومراكز صحية في عدوانٍ بدأ في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ويستمر حتى اليوم. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، الثلاثاء 12-11-2024، أنّ الاحتلال ارتكب نحو 18 مجزرة الأسبوع الماضي، ما رفع حصيلة العدوان الصهيوني المستمر على غزة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، إلى43,712 شهيدًا بالإضافة إلى 103,258 إصابة.

الاحتلال يقتحم مراكز الإيواء

واقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، الثلاثاء 12-11-2023، مراكز الإيواء التي تؤوي آلاف النازحين في بيت حانون، شمال غزة وسط إطلاق نار وقصف مدفعي، قبل أن تجبرهم على النزوح بعد اعتقلت العشرات من الشبان، في حين كانت ارتكبت فجرًا سلسلة مجازر بقصف منازل على سكانيها.

ولليوم الـ41 على التوالي، حتى الخميس 14-11-2024، يرزح شمالي غزة تحت توغل وحصار وتجويع صهيوني وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة.

فتح ممر إنساني عاجل

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا": إنّ الوصول الإنساني إلى محافظة شمال غزة لا يزال محدودًا للغاية، معربًا عن قلقه بشأن مصير الفلسطينيين الباقين في شمال القطاع، حيث يستمر الحصار الصهيوني المفروض على المنطقة.

ودعا المكتب الأممي سلطات الاحتلال إلى

فتح ممر إنساني بشكل عاجل أمام المساعدات الإنسانية نظرًا للاحتياجات الهائلة للسكان.

ويمنع "جيش" الاحتلال إدخال المساعدات الإنسانية إلى شمال غزة منذ 25 أيلول/سبتمبر الماضي، ثم منع البضائع في الأول من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ليشن بعد ذلك هجومًا عسكريًا واسعًا على سكان جباليا وبيت لاهيا وفصل فعليًا شمال غزة عن باقي القطاع.

وفي تقرير حديث، قالت "أوتشا": إنّ الوكالات الإنسانية قدمت خلال الشهر الماضي 50 طلبًا إلى سلطات الاحتلال لدخول محافظة شمال غزة، رفض 33 منها مباشرة وقُبلت 8 طلبات قُوبلت بعد ذلك بالعوائق.

بدورها، قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا": إن المساعدات الإنسانية المقدمة لقطاع غزة وصلت لمستوى "غير كافٍ"، في مواجهة الوضع الكارثي في القطاع المحاصر، وهي في أدنى مستوياتها منذ أشهر.

ويشهد شمالي قطاع غزّة عملية تطهير عرقي بالقتل والتجويع، حيث تعمل سلطات الاحتلال بقوة من أجل احتلال شمال القطاع وتحويله إلى منطقة عازلة بعد تهجير سكانه، تحت وطأة قصف دموي متواصل وحصار مشدد يمنع إدخال الغذاء والماء والأدوية ■

المصدر: مواقع فلسطينية

الوضع في غزة كارثي ولا معلومات عن الأسرى

وصف المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة، هشام مهنا، الوضع الصحي في شمال غزة بأنه مروّع وحرج للغاية ويتدهور باستمرار، خاصة بعد أوامر الإخلاء التي أصدرتها قوات الاحتلال، والتي شملت المستشفيات الثلاث التي تكابد من أجل الاستمرار في المنطقة الشمالية.

وأوضح مهنا أنّ "الظروف الصعبة تتفاقم بشدة في غزة بسبب النزوح المستمر ونقص الدعم الإنساني، مما يجعل الوضع كارثيًا للغاية مع مرور الوقت".

وأضاف في حديث لموقع عربي21 الإخباري، أنّ اللجنة الدولية للصليب الأحمر تواجه تحدياتٍ جسيمة في نقل المرضى إلى المستشفيات، حيث تعاني المستشفيات من نقصٍ شديد في الإمدادات الطبية الضرورية.

وأشار المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة إلى أنّ قرار سلطات الاحتلال بمنع زيارات الصليب الأحمر للسجون لا يزال ساريًا، ما يزيد من معاناة الأسر الفلسطينية التي تبحث عن معلومات عن ذويها.

وأكّد أنّ الصليب الأحمر يواصل العمل مع عائلات آلاف الفلسطينيين الذين أُبلغ عن فقدهم في غزة، لجمع المعلومات المهمة التي تساعد في الكشف عن مصيرهم وأماكن وجودهم ■

المصدر: عربي21

70% من شهداء غزة نساء وأطفال

قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: إنّ قرابة 70% من شهداء العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة هم من الأطفال والنساء، ما يشير إلى "انتهاك ممنهج للمبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني، بما فيها التمييز والتناسب".

جاء ذلك في تقرير نشرته المفوضية الجمعة 8-11-2024، حول الانتهاكات خلال الفترة ما بين تشرين الثاني/ نوفمبر 2023 وحتى نيسان/ إبريل 2024.

بدوره، شدد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، على ضرورة امتثال الاحتلال الكامل والفوري لتلك الالتزامات الدولية والتي تقضي بوقف الإبادة الجماعية. وأكّد أنّه "من الضروري أن تكون هناك محاسبة مستحقة بالنظر إلى الادعاءات بارتكاب انتهاكات خطيرة للقانون الدولي عبر جهات قضائية ذات مصداقية وحيادية، وفي هذه الأثناء، أن يتم جمع وحفظ جميع المعلومات والأدلة ذات الصلة".

وذكّر المفوض السامي "بواجب الدول أن تتحرك لمنع الجرائم الوحشية، وحَثَّها على دعم عمل آليات المساءلة، بما فيها المحكمة الجنائية الدولية، فضلًا عن ممارسة الولاية القضائية العالمية للتحقيق ومحاكمة مرتكبي الجرائم في المحاكم الوطنية بموجب القانون الدولي وتماشيًا مع المعايير الدولية" ■

واشنطن تكذب بشأن تحسين الوضع الإنساني في غزة

استنكرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ما صَدَرَ عن الإدارة الأمريكية من مزاعم تدّعي اتخاذ الاحتلال إجراءاتٍ لتحسين الوضع الإنساني في غزة.

وعدّت حماس في بيان لها، الثلاثاء 12-11-2024، هذا الموقف الأميركي تأكيدًا للشراكة الكاملة لإدارة بايدن في حرب الإبادة الوحشية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ أكثر من عام، وعمليات التطهير العرقي والمجازر والتجويع المستمرة في شمال القطاع منذ خمسة وثلاثين يومًا.

وقالت: إنّ هذه الادعاءات المفضوحة تُكذّبها الوقائع على الأرض، وتقارير مؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية، التي تؤكّد وصول مناطق في قطاع غزة خصوصًا شمال القطاع إلى حافّة المجاعة، بفعل سياسة التجويع التي ينتهجها "جيش" الاحتلال الفاشي، بالتوازي مع المجازر المستمرة بحق المدنيين العزّل.

وأضافت: تُصِرُّ الإدارة الأمريكية الآفلة، على منح حكومة الاحتلال الفاشي المزيد من الفرص والوقت للمضي في عدوانها وجرائمها وانتهاكاتها لكل القوانين والشرائع، وتقديم الغطاء السياسي والعسكري والحماية من المساءلة والمحاسبة عبر تعطيل أدوات القانون الدولي والاتفاقيات والمعاهدات التي صمِّمَت لحماية المدنيين، في سلوك يثبِّت دورها كراعٍ أساسيٍّ لإرهاب كيان الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة ■

أردنيون يضربون عن الطعام لكسر الحصار عن غزة

يواصل عشرات الناشطين الأردنيين إضرابًا مفتوحًا عن الطعام لليوم الـ16 على التوالي حتى الخميس 14-11-2024، وذلك لمطالبة الحكومة الأردنية بممارسة ما يلزم من ضغوط واتخاذ الإجراءات الكفيلة بكسر الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على قطاع غزة، وتحديدًا مناطق شمالي القطاع.

وأكّد منظمو الحملة في تصريحات إعلامية، أن حالة المضربين الصحية تراجعت بشكلٍ ملحوظ بعد 11 يومًا من الامتناع عن الطعام، مشددين على تمسّكهم بمواصلة الإضراب لحين تحقيق أهدافه بكسر الحصار عن شمال قطاع غزة. وقال المشاركون: أنهم لجأوا للإضراب عن الطعام بعدما شعروا

بعدم استجابة الحكومة الأردنية لجميع الفعاليات الاحتجاجية التي شاركوا فيها من أجل اتخاذ الاجراءات الكفيلة بإنهاء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزّة ■

الصهيونية تتبنى الغطرسة وعلينا فضح أفعالها

قال المفتي العام لسلطنة عُمان، الشيخ الدكتور أحمد بن حمد الخليلي: إنّ الطبيعة المتأصلة في العنصر الصهيوني لا تزال قائمة على المشاكسة وإثارة الفتن وحب الاستعلاء والسيطرة أينما حلوا.

وأضاف الشيخ الخليلي في تغريدةٍ له عبر منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، أنّ الصهاينة لطالما غرهم دعم حكومات الغرب لهم، ما جعلهم يعتقدون أنهم يمتلكون ميزة لا يشاركهم فيها أحد، ما يجعلهم فوق القانون وأفعالهم لا تقابل بالرد.

وأوضح أنّ ما تروج له الدعاية الصهيونية من مزاعم عن الظلم والمظلومية لا يعدو كونه باطلًا محضًا، وأن ما وصفته الآلة الإعلامية الغربية بالصورة الظالمة كان في الواقع فعلًا ظالمًا جائرًا.

وأكّد الشيخ الخليلي أنّ غطرسة الاحتلال قوبلت برد فعل طبيعي، فالبشر مجبولون على الدفاع عن حقوقهم، وهذا ما يظهر بوضوح في مقاومة أهل فلسطين ولبنان.

وشدد على ضرورة أن يكون الغرب أكثر وعيًا في فهم ما يحدث في المنطقة، خاصة بعد أن أصبحت الصورة أكثر وضوحًا حول

الدعم الذي تقدمه حكوماتهم لهذا الكيان، ما يفرض عليهم أن يتوقفوا عن دعم سياسة ازدواجية المعايير.

ودعا الشيخ الخليلي إلى "ضرورة التوقف عن معاملة الظالم والمظلومين بالمساواة، مؤكدًا أن إحقاق الحق والعدالة ليس بالأمر الصعب على الله".

يذكر أنّ العاصمة الهولندية أمستردام، شهدت الخميس 7-11-2024، توتراتٍ شديدة إثر هتافات عنصرية أطلقها مشجعو نادي "مكابي" الصهيوني ضد العرب والمسلمين، شملت أعمال اعتداء على العلم الفلسطيني وتمزيقه، إلى جانب هتافات معادية للفلسطينيين ■

العدوان على غزة تجاوز مرحلة الجرائم

صرّح شيخ الأزهر الشريف، الشيخ الدكتور أحمد الطيب، بأنّ ما يحدث في قطاع غزّة لا يمكن تخيله ولا وصفه، فقد تجاوز مرحلة الجرائم والمجازر، مشددًا على أن "قلوبنا ممتلئة بالأسى والحزن على قتل الأطفال والنساء والشباب والشيوخ دون أن يقترفوا أيَّ ذنب سوى أنهم تمسكوا بالبقاء في أرضهم ووطنهم". ولفت شيخ الأزهر خلال لقائه مع ألار كاريس رئيس جمهورية إستونيا، إلى أنّ ارتفاع وتيرة الكراهية والتعصب هي إحدى تأثيرات الصراعات، ولا يمكن أن يعم السلام في العالم، وأهل غزة ولبنان يعاونون يومًا بعد يوم. ودعا الشيخ الطيب إلى ممارسة المزيد من الضغوط على المجتمع الدولي لاتخاذ موقف جاد وحاسم تجاه وقف العدوان الصهيوني ■

القمة العربية الإسلامية
لإدانة الإبادة ووقف العدوان وحماس تدعو للتنفيذ

دان نص مشروع القرار المقدم للمجتمعين في القمة العربية الإسلامية المشتركة المنعقدة في الرياض، الإثنين 11-11-2024، بأشدّ العبارات، الجرائم المروعة التي يرتكبها "جيش" الاحتلال في غزة، في سياق جريمة الإبادة الجماعية. وأكّد الدعم المطلق للجمهورية اللبنانية وأمنها واستقرارها، وسيادتها وسلامة مواطنيها، وكذلك، أكّد المشروع، ضرورة قيام مجلس الأمن باتخاذ قرار ملزم تحت الفصل السابع، لإلزام الاحتلال الصهيوني بوقف إطلاق النار في غزة. كما أكد دعم جهود مصر وقطر، بالتعاون مع الولايات المتحدة، لإنجاز صفقة تبادل ووقف النار. وشدد المشروع على دعوة المجتمع الدولي لتنفيذ جميع مضامين الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، بتاريخ 19 تموز/يوليو، والدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار في لبنان، والتنفيذ الكامل للقرار 1701.

وطالب جميع الدول بحظر تصدير أو نقل الأسلحة والذخائر إلى الاحتلال، مؤكدًا أنّ القضية الفلسطينية شأنها شأن كل القضايا العادلة للشعوب التي تناضل من أجل الخلاص من الاحتلال. ورفض أي قرارات أو إجراءات صهيونية، "تهدف الى تهويد القدس الشرقية المحتلة" وترسيخ احتلالها الاستعماري.

وحذّر من خطورة انتهاك سيادة سورية وإيران دون اكتراث من المجتمع الدولي وبتخاذل من الشرعية الدولية.

حماس: مقررات قمة الرياض تستوجب جهودًا لوقف العدوان

بدورها، قالت حماس في تعليقها على البيان الختامي: إنّ قرارات ومواقف، ومن ضمنها مطالبة مجلس الأمن بإلزام الكيان الصهيوني بوقف سياساته العدوانية على غزة ولبنان، وحظر تصدير السلاح له، والمطالبة بتجميد مشاركته في الأمم المتحدة بسبب انتهاكاته الفظيعة للقانون الدولي، والتأكيد على حقوق شعبنا الوطنية وفي مقدمتها إقامة دولته الفلسطينية المستقلّة وعاصمتها القدس، يستوجب بذل المزيد من الجهود الفورية، والحلول العملية لإجبار الاحتلال على وقف عدوانه وإبادته ضد الشعب الفلسطيني، وعلى وقف استهتاره وتحديه للشرعية الدولية.

وطالبت حماس مجموعة الاتصال المنبثقة عن القمة بالوقوف عند مسؤولياتها في إيجاد الطرق والإجراءات السريعة والكفيلة بكسر الحصار الخانق عن الشعب الفلسطيني، حيث استمر العدو المجرم في سياسة الإبادة والتهجير والتجويع في استهتار واستخفاف بقرارات القمة والقرارات الدولية ذات الصلة.

وشددت على أن الشعب الفلسطيني ينتظر من أشقائه العرب والمسلمين، ترجمةً فوريةً للقرارات والدعوات، وتفعيلا لكافةِ الأدوات المُتاحة لفَرْضِ وقف العدوان ■

رسالة علماء الأمة إلى المجتمعين في قمة الرياض

أرسل علماء الأمة، الاثنين 2024-11-11، رسالةً إلى المجتمعين في قمة الرياض، جاء فيها.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

أكثر من أربعمئة يوم على الإبادة المستمرة التي يمارسها الاحتلال الصهيوني بحق أهلنا الأبرياء في قطاع غزة ويزيد في الإبادة حصار شامل وتجويع ممنهج بحق الأبرياء الذين يذوقون أصناف الموت وألوانه كلها، وانطلاقًا من قول الله تعالى: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾ [سورة الصافات: 24]، ومن قول رسول الله ﷺ: "كلكم راعٍ، وكلكم مسئولٌ عن رعيته"؛ فإنّ علماء الأمة الإسلامية يتوجهون إليكم بهذا النداء، وإننا نضع بين أيديكم بعضًا من المطالب التي نعلم أنّكم قادرون على تنفيذها، حين تتوفر الإرادة الحقيقية لذلك.

أولًا: العمل العاجل على الإيقاف الفوريّ لهذه الحرب الوحشيّة والإبادة الإجراميّة بما لديكم من نفوذ وعلاقات مع الدول المختلفة.

ثانيًا: تنفيذ قراركم الذي اتخذتموه قبل سنة من الآن في قمة الرياض السابقة، والذي ينص على كسر الحصار الفوري عن قطاع غزة وإدخال كل ما يحتاجه أهلها من مقومات الحياة.

ثالثاً: تشكيل وفد من رؤساء الحكومات والقيادات السياسيّة ينطلق مباشرة إلى قطاع غزة، وإن العلماء جاهزون أن يكونوا في هذا الوفد ليكون وفدًا مشتركًا من القيادات السياسية والعلمائية يدخل غزة ويقف مع أهلها مواسيًا وداعمًا.

رابعًا: إعادة بناء المستشفيات وبناء العدد الكافي من المستشفيات وتسيير قوافل الأطباء

من الاختصاصات كافة لمعالجة وتأهيل الجرحى إضافة إلى التكفل التام بمعالجة الجرحى وكفالة الأيتام والأرامل والثكالى.

خامسًا: فتح المجال في بلدانهم لإغاثة أهلنا في غزة وفسح المجال للمؤسسات الإغاثية والإنسانية لتقوم الشعوب بواجبها تجاه أهلنا في غزة دعمًا وإسنادًا وإغاثة.

سادسًا: قطع كل أنواع العلاقات مع الكيان الصهيوني وإيقاف مسارات التطبيع كافة، والتوقف عن كل أنواع التعاون مع هذا الكيان المعتدي، وإيقاف إمداده بأي نوع من أنواع الإمداد الذي يقويه في ارتكاب جرائمه ويسانده في إبادته لأهلنا المكلومين في قطاع غزة.

سابعًا: احتضان المقاومة والدفاع عنها وتبني مطالبها وحماية مشروعها، فهي مقاومة مشروعة وفق الشرائع السماوية والقوانين الدولية كافة.

وأخيرًا، إنّ دماء أهلنا في غزة تستصرخكم، وإن دموع الحرائر والثكالى والأيامى أمامكم في قمتكم، وإن صرخات اليتامى والعالقين تحت الأنقاض تصل أسماعكم، وإن الله تعالى مطلع، والتاريخ يسجل فاجعلوا قمتكم هذه موقفًا يرضى عنه الله تعالى، ويسجّله التاريخ في صحائفكم ■

وفد إغاثي من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في لبنان

قال الرئيس الشرفي لجمعية العلماء الجزائريين، الدكتور عمار طالبي، الذي يقود وفدًا طبيًا إغاثيًا إلى لبنان: "جئناكم يا أهل لبنان الذين تضربون العدو في أعناقهم، لنبرهن لكم أننا سند وعضد لكم، ولئن حضرنا نحن بأجسادنا فإنّ الجزائريين كلهم حاضرون معكم بقلوبهم ونقول لكم أن جهادكم سينتصر على هؤلاء الأعداء الظلمة الذين لا يعرفون إلا هدم المنازل وقتل الأبرياء وهم عاجزون عن مواجهة الرجال والمجاهدين الأبطال".

وأضاف طالبي أنّ "هذا الوفد الطبي والإغاثي الذي جاء اليوم وتشرّف بزيارة العاصمة بيروت، سيعمل في الجامعات وفي المستشفيات في جراحة الأعصاب والمخ والعظام والقلب وما إلى ذلك، وسيبقى لمدة 15 يومًا وسيقوم بتقديم المساعدة الطبية للبنانيين".

ولفت إلى أنّ الوفد سيثبت أنّ الجزائر مع لبنان ومع فلسطين، متابعًا: "لئن استشهد سماحة السيد حسن نصر الله، واستشهد هنية فإنّ الثورة لا تتوقف والجهاد ثابت لا يتخلف ونحن في الجزائر استشهد لنا قادة كبار كالعربي بن مهدي ولكن الثورة لم تتوقف، وهذا الشهيد العظيم من لبنان ترك شبابًا يقومون مقامه إذا غاب سيد يقوم مقامه أسياد في الجهاد والنضال".

وختم تصريحاته، قائلًا: "ستزول إسرائيل والإمبراطورية الأميركية والأوروبية" ■

أهلكم في غزّة يُبَادون.. استيقظُوا من سباتكم

دعا مسؤول ملف القدس في هيئة علماء فلسطين، الشيخ علي اليوسف، الأمة إلى الاستيقاظ من سباتها والوقوف إلى جانب إخوانهم المرابطين في وجه العدو الصهيوني في قطاع غزة.

وقال الشيخ اليوسف في تصريحٍ خاص لوكالة شهاب للأنباء: إنّ "أكثر من عام مضى على حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، وقرابة الشهر وأكثر على حصار أهلنا في شمال القطاع".

وأضاف: "هنا أنادي، أيها العالم الإسلامي استيقظوا من سباتكم ومن نومكم، إنهم الصهاينة المعتدون المجرمون، يُبيدون أهلنا في غزة ويتعرضون لهم كل يوم، استيقظوا من هذا السبات".

وتابع مخاطبًا المسلمين: "أنقذوا أهلكم وكونوا إلى جانبهم، فإن الله تبارك وتعالى سوف يسألكم، سوف تقفون أمام الله عز وجل، وستسألون عن كل صغيرة وكبيرة، وعن نصرة أهلكم بغزة والوقوف إلى جانبهم".

وأكد أنّ غزة صخرة جبارة تواجه أمريكا والصهاينة وتقف في وجه هذا العالم المجرم اللاإنساني، تقول له "لا للإبادة الجماعية ولا للتطهير العرقي، نعم للصمود، نعم للتصدي والمواجهة". وخاطب أهل غزة، قائلًا: "أنتم أهل الصبر والصمود والثبات، أنتم تقرؤون القرآن الكريم مصدر عزتنا وكرامتنا وتعملون بمقتضاه، لا تبالوا بمن خلفكم، إن الله تبارك وتعالى معكم، وإنه لناصركم ومثبتكم، فهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون" ■

المصدر: وكالة شهاب للأنباء

400 يوم من حرب الإبادة الجماعية على غزة

الخسائر البشرية

43552 شهيدا

- **10000** مفقود
- **102765** جريحا
- **5300** معتقل
- **مليونا** نازح
- **1367** عائلة قتل جميع أفرادها
- **2300** جثمان سرقها الاحتلال

٪70 من الضحايا أطفال ونساء

3798 مجزرة ارتكبها جيش الاحتلال

الخسائر المادية

(مبان دمرها الاحتلال كليا أو جزئيا)

- **435000** وحدة سكنية
- **206** مقرات حكومية
- **966** مسجدا
- **114** مستشفى ومركزا صحيا
- **206** مواقع أثرية وتراثية
- **36** منشأة وملعبا رياضيا
- **202** مركز إيواء
- **473** مدرسة وجامعة
- **3** كنائس
- **19** مقبرة
- **717** بئر مياه
- **86400** طن متفجرات ألقاها الاحتلال على غزة

(86٪) نسبة الدمار في قطاع غزة

المصدر: المكتب الإعلامي الحكومي / قطاع غزة - فلسطين الأربعاء 8 نوفمبر 2024

الحملة العالمية: تحركات عالمية لمواجهة التحيز الإعلامي

في ظل حرب الإبادة الجماعية المستمرة على قطاع غزة ولبنان، والتي تكشف أبعادًا جديدة من التحيز الإعلامي والتضليل، نجد أنفسنا أمام مشهد معقد تتداخل فيه معاناة الشعبين الفلسطيني واللبناني مع موجات من الإعلام المضلل، الذي يسعى لتشويه الصورة وإخفاء المعاناة.

ومنذ بداية هذه الحرب، ظهر بوضوح وجه آخر للإعلام غير الموضوعي الذي ينحاز بشكل صارخ ضد الشعبين ومعاناتهم، ليصبح أداة في خدمة أجندات لا تمت إلى الحق والعدالة بصلة.

وفي هذا السياق، جاء نداء الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين ليؤكد على ضرورة مواجهة هذا التضليل الإعلامي، داعيًا شعوب العالم وأحرارها إلى العمل من أجل نشر الحقيقة وإعادة الحق إلى نصابه.

ومن هذا المنطلق، أصدرت شبكة التواصل الفلسطيني بالتعاون مع أعضاء الحملة العالمية العودة إلى فلسطين في برلين، رسالة مفتوحة إلى بعض السياسيين والإعلاميين الألمان، طالبت فيها بالابتعاد عن نشر الأكاذيب والتحريض ضد الشعب الفلسطيني. وجاء في الرسالة: "استحوا على أنفسكم... لا تكذبوا ولا تحرضوا على الشعب الفلسطيني".

الرسالة التي كانت صرخة رفض ضد الحملة الإعلامية المعادية لفلسطين، حملت في طياتها دعوة إلى الالتزام بالقيم المهنية والتضامن مع الشعب الفلسطيني في محنته.

وقد أكدت الرسالة على أن التحريض الإعلامي الذي شهدته ألمانيا في الآونة الأخيرة يهدد ببثّ الكراهية ويقوّض الجسور بين الشعوب، مشيرة إلى أن السياسيين والإعلاميين الذين يسهمون في هذه الحملة ليسوا سوى أبواق للاتهامات المغرضة والتشويه المتعمد.

وفي إطار الدعوة التي أطلقتها الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، واصل أعضاء الحملة في نيوزيلندا، بالتعاون مع مجموعة العمل الفلسطيني، تنظيم فعاليات ووقفات تضامنية للتصدي للرواية الصهيونية المضللة ونشر السردية الفلسطينية الصحيحة.

وقد أشار عبد الله جودة، أحد أعضاء الحملة في نيوزيلندا، إلى أنّ هذه الفعاليات تشمل مقالات ومقابلات تلفزيونية، بالإضافة إلى تحركات قانونية ودبلوماسية تهدف إلى رفع الوعي حول القضية الفلسطينية ومكافحة التضليل الإعلامي الذي يطالها.

إن هذه التحركات ليست سوى جزءًا من مجهود أكبر، يهدف إلى التصدي لما بات يُعرف بـ"الإعلام المتحيز"، الذي يزيف الحقائق ويشوه الواقع الفلسطيني، ويظهر بوضوح كيف يمكن للإعلام أن يكون أداة في خدمة الأنظمة السياسية التي تسعى لتسويغ الاحتلال والعدوان، متجاهلة تماماً معاناة الشعب الفلسطيني واللبناني. إنّ هذه الدعوة التي أطلقتها الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين لمواجهة الإعلام المتحيز، تدعونا جميعًا لمزيد من الوعي بأهمية دور الإعلام في تشكيل الرأي العام، والعمل على تحفيز وسائل الإعلام المستقلة والمهنية لإيصال الحقيقة، لا سيما في زمن بات فيه التضليل الإعلامي أداة لتشويه الحقائق وتزييف الواقع.

زهرات في قلب الجحيم

صدر مؤخرًا عن دار الرعاة للدراسات والنشر وجسور ثقافية في رام الله وعمّان كتاب "زهرات في قلب الجحيم"، للمحامي الحيفاوي حسن عبادي، ويقع الكتاب على 200 صفحة، صمم غلافه الفنان الفلسطيني ظافر شوربجي، وهو الكتاب الثالث الذي يرصد فيه المحامي عبادي وقائع زياراته للأسرى الفلسطينيين بعد كتاب "الكتابة على ضوء شمعة"، وكتاب "يوميات الزيارة والمزور".

ويعرب المؤلف في المقدمة عن هدفه من إصدار الكتاب في أنّه يريد التعريف بما تتعرض له الأسيرات الفلسطينيات في السجن، وظروف اعتقالهنّ، ولا سيما أنّ الكتاب اشتمل على زيارات تمت قبل السابع من أكتوبر، وبعده، ويظهر الفرق واضحًا في طبيعة المعاناة التي تتعرض لها الأسيرات قبل هذا التاريخ وبعده، نتيجة إجراءات الاحتلال القاسية التي اتخذها حيال الحركة الأسيرة برمتها، وليس الأسيرات فقط.

حرر الكتاب وأشرف عليه الكاتب فراس حج محمد، ويبين في كلمته الأسلوب الذي انتهجه في التحرير حيث يقول: "ارتأيت أن تكون مادة الكتاب في القسم الأول مخصصة للزيارات على أن تكون مكثفة ومركزة، وتبرز تاريخ الزيارة واسم الأسيرة، دون التركيز على تاريخ الاعتقال إلا ما جاء

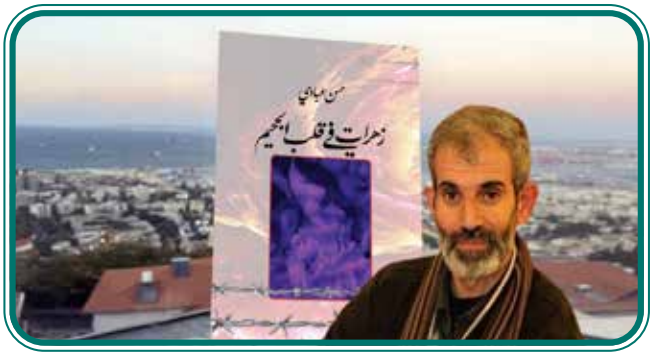

منه بنيوياً داخل أحاديث الزيارة، لأن المهم بالاعتبار هو موضوع الأسر من حيث هو تجربة إنسانية، بغض النظر كذلك عن عمر الأسيرة والحكم التي قضته، على الرغم من أن بعضهن محكوم عدة سنوات".

وعلى غلاف الكتاب، أشاد الكاتب المقدسي محمود شقير بالكتاب وأهميته بقوله: "يكفي للتدليل على أهميّة هذا الكتاب أن نتوقّف عند ابتسامات الأسيرات وهنّ مقبلات على غرفة الزيارة للقاء الأستاذ المحامي؛ تلك الابتسامات التي تدلّل على استهانتهنّ بالسجن والسجّان، ثم يتبعنها، أي الابتسامات بدموع الشوق والفرح حين يوصل إليهن الأستاذ رسائل من الأهل وصورًا للأهل وللأبناء".

خصص المؤلف كتابه هذا لتوثيق زياراته للأسيرات الفلسطينيات في سجن الدامون التي بدأت بتاريخ 19-5-2021، وحتى تاريخ 29-2-2024، واشتمل على زيارة (75) أسيرة، على اختلاف في الأحكام والأعمار، موزعة على (46) زيارة ■

إعلام صهيوني:
لن ننتصر على حزب الله.. والهجرة تتزايد

أكّدت مراسلة الشؤون العسكرية في صحيفة "إسرائيل هيوم"، لـ"القناة 12" الصهيونية، أنّ "إسرائيل لم تنتصر على حزب الله بعد"، وأنّ "الأمر لم ينتهِ".

وأشارت إلى أنّ ذلك يتحدّث عنه "المستوطنون في الشمال، والجنود الذين يحاربون في جنوب لبنان، وحتى سكان تل أبيب الذين دخلوا أمس إلى الأماكن المحصّنة".

وعقّبت "القناة 12" على ذلك بالقول إنّه "لا شك في أنّ إنجازات إسرائيل تنخفض، مع مرور الوقت، في حين أنّ إنجازات حزب الله ترتفع"، مضيفةً أنّ ذلك "يعدّ معادلة فيزيائية في الحرب، وأمر معروف".

كذلك، قال المستشار الاستراتيجي، باراك ساري، للقناة المذكورة: إنّ "حزب الله يتجه نحو حرب استنزاف لوقت طويل جدًا"، وأنّ "إسرائيل أقل قدرة على الحرب من حزب الله، لأنّها تطمع للعودة إلى الوضع الطبيعي وترميم الاقتصاد والمجتمع".

زيادة حادة في نسب الهجرة من "إسرائيل"

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية عن ارتفاع أعداد الإسرائيليين الذين اختاروا مغادرة "إسرائيل"، حتى قبل اندلاع الحرب، بحسب البيانات الصادرة عن مكتب الإحصاء المركزي الصهيوني.

ووفقًا لمعهد "شورش" للأبحاث الاجتماعية والاقتصادية، بالاعتماد على معطيات مكتب الإحصاء المركزي، طرأت زيادة حادة بنسبة 42% في عدد الإسرائيليين الذين اختاروا العيش خارج "إسرائيل" في الأشهر التي

تلت وصول الائتلاف الحالي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى السلطة.

وأكدت الصحيفة انخفاض عدد الإسرائيليين العائدين بعد الإقامة في الخارج بنسبة 7% مقارنةً بمتوسط العقد الماضي البالغ 12,214 مقابل 11,300 فقط عادوا في الإطار الزمني نفسه من العام 2023.

وأشارت إلى أن هذا الأمر "يخلق تفاوتًا مستمرًا مهمًا من الناحية الإحصائية بين المهاجرين والعائدين، إذ يتجاوز عدد المهاجرين عدد العائدين بنسبة 44% بشكل لافت للنظر، ما يؤكد وجود مشكلة منهجية في أنماط الهجرة".

وحذّر مؤلفو التقرير من أن هذا الاتجاه المتصاعد للهجرة قد ينذر بتداعيات اجتماعية واقتصادية كبيرة على المدى الطويل، وخصوصًا إذا استمرت الأزمات السياسية والأمنية السائدة.

وبحسب الصحيفة، تشير "الأدلة الإحصائية إلى وجود ضائقة اجتماعية واقتصادية وسياسية كامنة تستدعي تدخلًا فوريًا على مستوى السياسات" ■

أمة المليار
بعد استشهاد السادة والقادة و السنوار

لما كانت أمة المليارى مسلم في العدد، لا تُسمِن ولا تُغْنِي من جوع، ولا تنفع الناس في حَرِّ الصيف، ولا في قَرِّ (بَرْدِ) الشتاء، كان من الواجب أن نركز في وقفاتنا بعد ما يزيد عن السنة بعد معركة طوفان الأقصى؛ في محاولات. غير يائسة. للنهوض، مع الأمل الكبير باستنفار الهمم، وإيقاظ الضمائر.

فهل تكرر الزمن، أم تتناسخ همم الناس، ففي زمن مضى قال أمير المؤمنين الإمام علي كرَّم الله وجهه:

(ألا وإني قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلاً ونهاراً، وسراً وعلاناً، وقلت لكم: اغزوهم من قبل أن يغزوكم، فوالله ما غُزِيَ قوم قط في عقر دارهم إلا ذُلُّوا، فتَخَاذَلْتُم (التخاذل: الكسل والتهاون) وتَوَاكَلْتم، وثَقُلَ عليكم قولي، واتخذتموه وراءكم ظهرياً، حتى شُنَّت عليكم الغارات، ومُلِكَت عليكم الأوطان...

يا عجباً كل العجب! عجب يميت القلب، ويشغل الفهم، ويُكثر الأحزان، من تضافر هؤلاء القوم على باطلهم، وفشلكم عن حقكم، حتى أصبحتم غرضاً (هدفاً ينال منه كثيرون)، تُرمَون ولا تَرمُون، ويُغَار عليكم ولا تُغِيرون، ويُعصى الله عز وجل فيكم وترضون.

إذا قلت لكم: اغزوهم في الشتاء، قلتم: هذا أوان قر وصر، وإن قلت لكم: اغزوهم في الصيف، قلتم: هذه حمارة القيظ، أَنْظِرْنَا (أمهلنا) ينصرم الحر عنا؛ فإذا كنتم من الحر والبرد تفرون، فأنتم والله من السيف أفر.

يا أشباه الرجال ولا رجال! ويا طَغَامَ الأحلام (من لا عقل له ولا معرفة)!! ويا عقول ربات (النساء) الحجال (موضع يزين بالثياب)! لوددت أني لم أركم، ولم أعرفكم، معرفة ـ والله ـ جرت ندماً، وأعقبت سَدَماً (السَّدَمُ: الحزن والغيظ)!

قاتلكم الله؛ لقد ملأتم قلبي قيحاً، وشحنتم صدري غيظاً، وجرعتموني نُغَب التهمام (النُّغَب: جمع نغبة كجرعة وجُرع. والتهمام: الهَمّ) أنفاساً، وأفسدتم عليّ رأيي بالعصيان والخذلان...

ولكن لا رأي لمن لا يطاع) [الكامل، المبرِّد، 1/ 22].

أمة تبلغ في العدد الرقمي من الأنسم ما يزيد عن المليارين، ولكنها غثاء سيل؛ لا نفع منه، ولا قيمة لكثرته.

«يُجْعَلُ الْوَهْنَ فِي قُلُوبِكُمْ، وَيُنْزَعُ الرُّعْبُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ؛ لِحُبِّكُمُ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَتِكُمُ الْمَوْتَ». [مسند أبي داود الطيالسي، (2/ 333)].

«وَالْغُثَاءُ: مَا يَبِسَ مِنَ النَّبْتِ، فَحَمَلَهُ الْمَاءُ، فَأَلْقَاهُ فِي الْجَوَانِبِ» [شرح السنة للبغوي، (15/ 16)].

وغثاء كالزَّبَد (الرغوة) الطافي على سطح الماء لا يُؤبه له؛ شبههم بذلك؛ لقلة غنائهم، ودناءة قدرهم، وخفة أحلامهم، لا يكون لهم قوة وشجاعة، بل يخافون من الأعداء، ويكونون متفرقين، ضعيفي الحال.

(غزة) تُذبح، و(لبنان) يُدمَّر، ولا حول للأمة، ولا قوة لها، والأسوأ أن يكون بعض (أبنائها) مع المستكبر والمحتل (مبرراً) ضد أخيه المستضَّعف، ويُحَمِّله المسؤولية.

لكن الأمّة عبر تاريخها المجيد لم تَخْلُ من أئمّة وسادة، وأبطال شجعان وقادة، ومجاهدين أشداء أقوياء، ومقاومين أشاوس لا يهابون الموت، وشعب صامد صابر محتسب؛ أدرك الحقيقة فتمسك بها، وعرف الحق فاتبعه.

ألا وإن صوت رجال المقاومة ينبعث في نفخ روح الحياة في شعوب الأرض قاطبة، وهم يحملون في جوانحهم روحاً علوية، أوتيت حظًّا عظيمًا من وراثة النبوة، في كمال الإيمان، وصحة الإلهام، وعلو الهمة، وقوة الإرادة، وصدق العزيمة، وإخلاص النية، ودقة الفراسة، والزهد في الشهوات البدنية، واحتقار الزينة الخادعة، والزهد في الجاه الباطل، وعدم الخوف من الموت. نعم؛ لقد فهم أولئك المجاهدون، ووعى أولئك المقاومون: سنن الله في الاجتماع، وفصل الخطاب في الإقناع، وفصاحة لسان الحال قبل المقال، وبلاغة التعبير الفعلي وقوة التأثير على الأرض ■

الشيخ محمد الحسن ولد الددو - رئيس مركز تكوين العلماء في موريتانيا

"تكاملت فصول تجويع أهل غزة وكل أهل فلسطين بإغلاق الأونروا التي لم تكن تغطي من الضروريات إلا أقلها، وإغلاقها أكبر دليل على أن القانون الدولي كذبة، وأن الكيان الغاصب -لدى المنظمات الدولية وأغلب دول العالم- فوق القانون"